

## الإذاعات المحلية ودورها في التنمية المجتمعية لأفراد المجتمع (دراسة ميدانية)

م.د. سعد عبدالقادر حميد

معهد التقني كركوك / الجامعة التقنية الشمالية

### الملخص:

تبرز هذه الدراسة أهمية الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع، من خلال تحديد أدوارها المختلفة في المجال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي والبيئي، كما توضح الدراسة أهداف الإذاعة المحلية ومميزاتها التي تنعكس على طبيعة برامجها، ذلك أن الإذاعة المحلية تختلف عن الإذاعات الأخرى في جوانب متعددة، حيث تستهدف مجتمعا محليا بعينه، وتستمد محتوى المواد الإذاعية التي تقدمها من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته.

الكلمات المفتاحية: (الإذاعات المحلية، التنمية المجتمعية).

Local radios and their role in community development for community  
members - a field study

dr. Saad Abdel Qader Hamid

Kirkuk Technical Institute / Northern Technical University

### Abstract:

This study shows the importance of local radio in the development of society, by identifying its different roles in the social, political, economic, cultural and environmental areas .The study describes the aims of the local radio and its advantages that are reflected on the nature of its programs, so that, there are differences between local radio and other radio stations in various aspects, local radio is targeting a particular audience and it takes the contents of programs from the concerns of the community which is for his service.

Keywords: (local radio, community development).

## مقدمة:-

دور الإعلام في المجتمع أخذ في الازدياد، ودوره وتأثيره يتغيران مع تطور تكنولوجيا الاتصال وانتشار الإعلام. ودور الإعلام في تحديث وتطوير المجتمع.

الإذاعة المحلية هي وسيلة تسهل إيصال المعلومات إلى جمهور كبير، حيث تنتقل الكلمات المسموعة من محطة الإذاعة إلى آذان المستمع بسرعة كبيرة. كانت الإذاعة تستهدف المتعلمين والأميين، وتجلب لهم الثقافة والعلم والفن أينما كانوا. الاعتماد على الصوت يشجع الخيال، وهو أحد أهم العناصر في عملية التعلم. في الواقع تبدأ وسائل الإعلام في التعبير محلياً عن حقائق المجتمعات التي تعمل فيها، حيث يجب أن يكون لكل مجتمع أسلوبه الخاص في الاتصال، مهما كان منتشرًا، وهنا تظهر فعالية البث المحلي كوسيلة التواصل داخل هذه المجتمعات لأنه يساعد على توثيق الروابط بين الأفراد والمجتمع الذي ينتمون إليه

وبعدُ الراديو هو وسيلة تساعد في إيصال رسالة إلى جمهور كبير لأن الكلمة المسموعة تنتقل من محطة الراديو إلى آذان المستمع بسرعة كبيرة. كانت الإذاعة تستهدف المتعلمين والأميين، وتجلب لهم الثقافة والعلم والفن أينما كانوا. الاعتماد على الصوت يشجع الخيال، وهو أحد أهم العناصر في عملية التعلم. في الواقع، تبدأ وسائل الإعلام في التعبير محلياً عن واقع المجتمع الذي تعمل فيه، حيث يجب أن يكون لكل مجتمع أسلوب اتصال خاص به، مهما كان انتشاره، وهنا تبرز فعالية البث المحلي كوسيلة التواصل داخل هذه المجتمعات أحد العوامل. لأنه يساعد على تقوية الروابط بين الأفراد والمجتمع الذي ينتمون إليه

في هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى رصد وقياس الدور الذي تلعبه إذاعة الرشيد المحلية في تطوير محافظة كركوك حول خلق مجتمع عادل يتسم بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأعلى درجة الاندماج الاجتماعي حيث تتميز المحافظة بحجمها الكبير وتعدد قومياتها مقارنة بالمحافظات الأخرى؛ مما يجعل العمل الإذاعي حاجة حيوية لأهالي المحافظة. لربط المواطنين بمجتمعهم وقياس مدى تلبية الاحتياجات المعرفية لجمهورهم. كما سعت الدراسة إلى فهم العوامل التي تؤثر على أداء الاتصالات الراديوية.

### مشكلة الدراسة:

يساهم الإعلام في التنمية البشرية من خلال مجموعة من القيم الإيجابية التي يوجد حولها حد أدنى من الإجماع. وسائل الإعلام المحلية، كعنصر من عناصر العمل الإعلامي، قادرة على الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المحلية وترسيخ الاعتراف المبدئي بالتنوع الثقافي والاقتصادي الغني للمجتمع العراقي. هذا يخلق الحاجة إلى التركيز على وسائل الإعلام المحلية لحماية خصوصية هذا التنوع.

هناك أوجه قصور في التنمية بشكل عام والتنمية الاجتماعية بشكل خاص في العديد من المجتمعات في العراق، ويفتقر الإعلام المحلي إلى الاهتمام الكافي بالبرامج التي تتناول التنمية الشاملة والتنمية الاجتماعية، لا سيما المواضيع التي يتم من خلالها تناول قضاياهم. وفي هذا السياق، حاولت الدراسة رصد مدى مصداقية تجربة إذاعة الرشيد المحلية من خلال محورين تم تقديم المعطيات حولهما. ثانيًا - تحدي المراقبة الذي يمكن أن يعيق القائمين بالاتصال عن تنفيذ رسائلهم.

### أهمية الدراسة:

- ١- أهمية البث في الدول النامية ودوره الفعال في التنمية الاجتماعية.
- ٢- أهمية الإذاعة في تنمية المجتمعات المحلية والريفية.
- ٣- أهمية البث في معالجة قضايا التنمية الاجتماعية.

### أهداف الدراسة:

- ١- دعم الإعلام المحلي كمصدر مهم في تنمية الأهداف الوطنية.
- ٢- تقييم أثر إذاعة الرشيد على المجتمع المحلي.
- ٣- اقتراح رؤية تتناسب مع تطور الأداء الإذاعي بما يتماشى مع الدور المنشود في عملية تطوير كركوك.

### أسئلة الدراسة الميدانية:

- ١- ما هي مساهمة راديو الرشيد في توعية المواطنين بما يجري في المحافظة؟

- ٢- كيف يرى الجمهور الممارسة المهنية لراديو الرشيد؟
- ٣- ماذا قال الجمهور عن دور إذاعة الرشيد في عملية التنمية؟

### أسئلة الاتصال:

- ١- ما هي سياسة البث في إذاعة الرشيد؟
- ٢- ما هي المميزات الفنية لراديو الرشيد؟
- ٣- ما هي التحديات التي تواجهها إذاعة الرشيد؟

### فرضيات الدراسة:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب استماع أفراد عينة الدراسة لراديو الرشيد وأنواع القضايا التي تعرضها.
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استماع عينة الدراسة لمحطة الرشيد وخصائص برمجتها.
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص إذاعة الرشيد ودورها في تنمية المحافظة.
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب استماع أفراد عينة الدراسة إلى إذاعات الرشيد والصيغة التي قدمت بها.

### نوع الدراسة:

يمكننا تحديد نوع الدراسة بأنها : دراسة ميدانية اجراها الباحث على عينة عشوائية لعدد معين من جمهور محافظة كركوك بشرط تكافؤ الفرص الاختيار بين الوحدات الاصلية للجمهور(المشهداني، ٢٠١٩، ص٩٠)، لاستطلاع ارائهم حول واقع المحطات الإذاعية المحلية في كركوك، لكي تصف هذه الدراسة الميدانية واقع الممارسات الإعلامية، ولفهم الأهداف والمكونات والتحديات التي يواجهها المتصلون عند قيامهم بأنشطتهم الاتصالية.

### أدوات الدراسة:

**الملاحظة:** استخدم الباحث أدوات المراقبة لرصد الاهتمام العام في كركوك بالإذاعات ومتابعتهم للأخبار الواردة.

**استمارة الاستبيان:** تهدف إلى قياس دور إذاعة الرشيد في خلق حالة من التواصل بين المستمعين في المحافظة.

**مقابلة هاتفية:** العمل مع جهات اتصال راديو الرشيد للإشراف على أهداف الإذاعة والقضايا التي قد تعيق رسالتها.

**تحليل SWOT الرباعي:** يستخدم للوصول إلى نتائج البحث باستخدام أربعة محاور وهي: عوامل القوة ، نقاط الضعف ، التحية واستطلاع الفرص المحتملة بناءً على نتائج تحليل الجمهور وجهات الاتصال.

**عينة الدراسة:**

تم إجراء البحث التطبيقي على عينة عشوائية قوامها (٦٣) ساكن في محافظة كركوك.

### الإطار النظري

**المبحث الأول: الإعلام المحلي:-**

تستند وسائل الإعلام بما فيها الإذاعات المحلية إلى مبادئ المادة (١٩) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والتي تنص على أن لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير، والتي تشمل حرية اعتناق الآراء دون تدخل وتلقيها بأي وسيلة. ونشر الأفكار. (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ١٩٤٨م)؛ لذلك فإن وسائل الإعلام المحلية تقوم على مبادئ حرية التعبير من خلال آليات تجسد التعددية وحرية الوصول إلى المعلومات ونشر المعلومات ضمن مبادئ المعرفة بحقوق الإنسان.

ومن أهم أهداف هذه الوسيلة تعزيز الحقوق المدنية والديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية بما يضمن التوازن في المجال الإعلامي وحرية التواصل. وإدراكاً لأهمية "وسائل الإعلام المجتمعية" في تعزيز تنمية المجتمع ، أسست اليونسكو أول محطة إذاعية مجتمعية



في إفريقيا "HOMA BAY" في عام ١٩٨٢، ومحطة إذاعية "TAMBULI" في الفلبينيين في نفس العام.

وبحسب اليونسكو، فإن الإذاعات المحلية هي أداة مهمة لإعطاء صوت لما تسميه "المهمشين"، من أجل تفعيل أصوات هذه المجتمعات من خلال تمكين الجميع من التعبير عن آرائهم حول الأوضاع المحلية والديمقراطية. (الموسي، ٢٠٠٩، ص ٢٨).

وتتمثل مهمتها في نشر البث الصوتي داخل المجتمع المحلي في مجال الوعي التنموي، بناءً على فكرة أن التنمية هي عملية اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية شاملة تهدف إلى التحسين المستمر لرفاهية الناس على نحو نشط وحر. أساس. المشاركة بحسن نية في التنمية والتوزيع العادل للمنافع، والاعتراف بالناس كمشاركين. الموضوع والمنفذ الرئيسي للتنمية. (الموسي، ٢٠١٠، ص ٢٨).

الإذاعة المحلية لها محتوى متخصص لأنها تؤثر على أعماق المجتمع المحلي وتقنعه من خلال برامج تبث على الهواء، تحت المستمعين على توقع مستوى معيشي أفضل (شرام، ١٩٦٦، ص ١٦). للبث المحلي تأثير على الأفراد والأشخاص. المجموعات يختلف التأثير لأنه وثيق الصلة بكل شخص في الحياة المعاصرة (William Rivers et al، ١٩٧٥، ٣٨٨p). بالإضافة إلى ذلك، يعزز البث الصوتي المحلي القبول المحلي للأفكار المبتكرة، والتي تغير بعد ذلك السلوك الاجتماعي داخل المجتمع من خلال عملية النشر.

في المجتمعات النامية، هناك اهتمام متزايد بجميع أشكال الإعلام المحلي كنافذة يراقب الناس من خلال محيطهم (النقراط، ٢٠٠٧، ص ٧٢). يمكن أن يعزز روابط هذا المجتمع المحلي، ويغذي ويثري طابعه الفريد، ويستجيب بطرق لا تستطيع البث المركزي تلبية احتياجات وتطلعات الأفراد والجماعات في إطار المجتمعات التي تخدمها. (جاهل وبوكري، ٢٠١٦، ص ١٣).

وفقاً لدانييل لينر، فإن الشخص الذي يتغير في المجتمع النامي عادة ما يكون شخصية "MOBIEL PERSONALITY"، أي شخص يتمتع بقدرة عالية على تمثيل جوانب جديدة من الحياة في مجتمعه. (عبد العظيم ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٥).

يجب إعداد رسالة صوتية يتم نقلها إلى الجمهور المحلي بدقة كبيرة وبحث جيد في ثقافتها وعاداتها وتقاليدها ولغتها ورموزها واحتياجاتها حتى تحقق الرسالة أهدافها (عبد القادر، ١٩٨٣، ص ٢٠٠) المحلي. زودته أبحاث منتج الخطاب الإذاعي حول المستمعين من المجتمع المحلي بخطابات إعلامية مصممة وفقاً لاحتياجاته. مما يساعد هذه المجتمعات على النمو. (مسرد التنمية الاجتماعية والمصطلحات العلمية ذات الصلة، ١٩٨٣، ص ٢٣).

#### أهداف البث المحلي:

أهداف المحطات الإذاعية المحلية هي نفسها أهداف البث العام، وكذلك أهداف وسائل الإعلام الأخرى. ومع ذلك، بسبب خصوصيات المحطات المحلية، هناك بعض الاختلافات، وأهدافها كما يلي:

- يلعب البث المحلي دوراً تنموياً شاملاً على مستوى المجتمع، حيث يغرس في أفراد المجتمع الحاجة والشعور بالالتزام ليكونوا مبتكرين ومبدعين من خلال نشر الأفكار وتغيير المواقف والسلوكيات من أجل حل المشكلات والسعي لتحقيق التقدم والتنمية.
- تلعب الإذاعة المحلية دور الوسيط بين السلطات والمواطنين في المناطق التي تكون في بعض الأحيان معزولة فعلياً عن وسائل الإعلام. (عمر ١٩٩٣ ص ١١).
- تسعى محطة الإذاعة المحلية إلى الاقتراب أكثر فأكثر من المستمع لأنها تحل مشاكلها الخاصة وتقدم منتجاً يسعد المستمع أن يسمعه لأنه يمثل مكانه ويتحدث باسمه، عبرت عنه محطة الإذاعة الأمريكية W.M.C.A بتبنيها. شعار "نحن الإذاعة التي تصغي إليكم".

- تلعب الإذاعة المحلية دورًا مهمًا في نشر الثقافة والتعليم ومحو الأمية وتشجيع الفنون المختلفة والترويج لها ، مما يساعد على اكتشاف المواهب والإبداع وإلهام التقاليد المحلية في نفوس المستمعين. (عبدالمعطي، ٢٠٠٨، ص ٦٠).

### وظائف الإعلام المحلي:

- ١- مراقبة البيئة المحلية ببحث الأخبار وتوزيعها في وسائل الإعلام المحلية على أن تنقل أخباراً مهمة وجديدة على المواطنين لم يسبق نشرها في وسائل الإعلام الوطنية.
- ٢- شرح وإرشاد للتعامل مع أهم القضايا في الموقف ومحيطه مع منع الإفراط في التعبئة.
- ٣- العمل مع المؤسسات التعليمية والمؤسسات الثقافية ومراكز المعلومات والعلاقات العامة ومكاتب السياحة لنقل التراث الاجتماعي وتوثيق المشاهير والأحداث التي جرت في المجتمع المحلي.
- ٤- الاستجمام والترويج عن النفس ونشر المواد الترفيهية والثقافية العامة والخاصة للمجتمع المحلي بما يساهم في تعزيز الذوق العام والحفاظ على هوية المجتمع.
- ٥- التسويق والإعلان. (المسلمي، ١٩٨٠م، ص ٨٨)

### دور الإذاعة في تنمية المجتمع المحلي:

تتبع تنمية المجتمعات المحلية من تطبيق الأساليب الحديثة في القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وجميع القضايا المتعلقة بالمجتمع. وتشكل قدرتهم على مواجهة المشكلات، وخاصة المشكلات الشديدة، تهديداً ل تماسك المجتمع وتضامنه، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار ويخلقه، بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال ظهور مشاكل ناشئة وأمراض اجتماعية أخرى. لا يمكن لعب الدور الفعال للبحث في فراغ. تتطلب التنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية تصميم برامج بخصوصياتها الخاصة. ويمكن للأفكار الاقتصادية والثقافية التي تستجيب لهذا التغيير من خلال تنميتها إحداث تغيير إيجابي وخدمة



المجتمعات المحلية، وبثها كجزء من مجتمع وطني كامل لا مثيل له في العصر الحديث.  
(حسن، ١٩٩٣، ص ٢٣١-٢٣٢)

البت هو أيضًا وسيلة للتفاعل يمكنها ربط مختلف أجزاء المجتمع وأفراده ببعضهم البعض، وزيادة تماسكهم، وزيادة مستوى الوعي الاجتماعي، وبالتالي تعزيز مشاركة أفراد المجتمع في إيجاد حلول للمشكلات التي يجدون صعوبة في حلها. هم في الوجود في المجتمع، والمشاكل الاجتماعية الأخرى التي يمكن أن تسببها قد تؤثر عليهم بطريقة ما. بشكل مباشر أو غير مباشر، في حين أن جميع وسائل الإعلام قد تساعد في إحداث تغيير اجتماعي، إلا أن الوصول إليها والاستفادة منها أقل من البث وذلك لعدد من الأسباب، بما في ذلك انخفاض الدخل الشخصي وانتشار الأمية، مما يجعل البث هو سيد الإعلام. التكلفة المنخفضة، وقدرتها على التواصل مع كافة الفئات وتجاوز حواجز الأمية، وخاصة الإذاعة المحلية، والتي لا تحتاج فقط إلى مراعاة خصوصيات المنطقة، بل تتبع أيضًا من واقع هذا المجتمع وخصائصه العرفية، يوفر روابط أخلاقية مستمدة من المشاركة تتبع من التوجيهات المعرفية للثقافة السائدة في البيئة الاجتماعية.(رزاق وورشاد، ٢٠١٢، ص ٣٦) يزداد الوسيط كلما تمت برمجته من رؤية صادقة لاهتمامات المنطقة وقضاياها، ومن الاعتماد المتزايد على القوالب والبرامج الترفيهية. دور الإذاعة أخذ في الازدياد خاصة في المجتمعات المحلية، فهي وسيلة لا تتطلب قدرات خاصة مثل القراءة والكتابة من المستمعين، ولا تزال معدلات الأمية في المجتمعات مرتفعة، باعتبار أن البث الإذاعي أصبح أكثر أهمية من أي شيء آخر. وسائل أخرى تتم تغطية جميع الفئات السكانية بانتظام، وتمكنهم الحالة الاجتماعية التي تتمتع بها الإذاعة المحلية في المجتمعات المحلية من إنتاج برامج اجتماعية وثقافية وتعليمية تتناول القضايا والقضايا المتنامية في المجتمع وتسليط الضوء على جوانب كل قضية من أجل تعزيز الوعي خطورة هذه المشاكل التي تحت أفراد المجتمع على الإسهام بوعي في حل هذه المشاكل الاجتماعية، يلعب البث دور الارتباط بين المواطنين والمسؤولين، من خلال

البرامج التفاعلية. هناك طرق مختلفة للتعامل مع مشكلات الخدمة حيث يوجد اتصال مباشر مع السلطات ذات الصلة لتجاهل الشكاوى وحل المشكلات.

(جاهل وبوكري، ٢٠١٦، ص ٢٢٠)

### المبحث الثاني: الجمهور:-

جمهور الإذاعة المحلية موجهة بالدرجة الأولى إلى جمهور المجتمع المحلي المستهدف فهي ملتزمة بالطابع المحلي وبنوعية الحياة في ذلك المجتمع، فالإذاعة جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا محدود العدد فوق أرض محدودة يقوم معظم أفراده نشاطا معيناً ففي الريف مثلاً يمارسون نشاطاً اقتصادياً واحداً وهو الزراعة ويقوم إلى جانب الزراعة بعض الحرف الأخرى المرتبطة بهذا النشاط.(قساوسة، ٢٠٠٣، ص ١٣)

جمهور الإذاعة المحلية لا ينحصر فقط في المجتمع المحلي قد يتعدى حدود حيث يتمثل دورها محاولة التفاعل مع أفراده وهي جزء منه، وهذا التفاعل لا يكون إلا بدراسة احتياجاته ومشاكله وإعطاء الحق لهم في المشاركة والتعبير وطرح المشاكل العامة للنقاش الحر دون تحيز أو ميل والقيام بالنزول إلى المستمعين وإجراء دراسات استطلاعية.

(ابراهيم، ٢٠٢١، ص ٣٨)

### مميزات مستمعي الراديو المحليين: (الفوزي، ٢٠٠٧، ص ٦١)

- جمهور متنوع، وقد يتسع ليشمل آلاف الأشخاص، وقد يزداد حتى يصل إلى شخص واحد أو مجموعة من الناس.
- الجمهور المستهدف بالبريد ليس مجموعة من الناس يجتمعون في كل مكان محدد وفترة زمنية محددة، بل جمهور ذو ميل واهتمامات مشتركة تربط الأعضاء المنتشرين في أماكن مختلفة ولا يعرفون بعضهم البعض.
- تعظيم الاستماع بمفردك أو في مجموعات.
- يتشكل جمهور الإذاعة الجماهيري على شكل مجموعات تتجمع حول الراديو كوحدة عائلية تختلف عن تلك التي تتجمع في دور السينما والمسارح.

## الخصائص الشخصية والاجتماعية لمستمعي الراديو (الإذاعة المحلية):

حدد الباحثون خصائص مستمعي الراديو المحليين فيما يتعلق بالخصائص الاجتماعية ، حيث طور (الباحث الأمريكي " Ennis" ، ١٩٦١) (ديلو، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٣) عددًا من الميزات التي يمكن أن تميز الحدود الخارجية لأي مجموعة وخصائصها. الهيكل الداخلي. مسبقًا (الجمهور العام ، أعضاء الأحزاب السياسية ، الجمعيات ...) يكتسب هذا الجمهور خصائص البنية الداخلية للمجموعة ، مثل: الحجم ، ودرجة الالتزام ، والاستقرار الزمني ، والمجتمع باعتباره جمهورًا لا يمكن تجاهل متلقيه في طبيعة عملية البحث ، ويتحقق ذلك من خلال التركيز على الخصائص الاجتماعية والنفسية والفردية ، لذلك يميل البحث إلى فحص عضوية الفرد في مجموعة كعامل يتدخل عملية الاتصال ، وتأثير السياق الاجتماعي والنفسي لحياة الفرد ، والذي يتم تحقيقه من خلال التمييز بين الأشخاص الذين يستخدمون وسائل الإعلام ولا يستخدمونها ، ويميل الباحثون أيضًا إلى النظر في كيف تفقد القيم والاهتمامات والمشاركة والأدوار الاجتماعية الأشخاص إلى رؤية ما يرونه وما يرونه. من أهم الخصائص الاجتماعية المتعلقة بالسلوك التواصلي لوسائل الإعلام والتأثير على أنماط استخدام الوسائط والرضا والرضا وحدود التأثير ، وجدنا ما يلي:

### ١. الفصل والانتماء الاجتماعي:

في حالة عدم وجود روابط اجتماعية بين أفراد الجمهور، يصعب على المتصلين التنبؤ بسلوك أو ردود أفعال أفراد الجمهور المعزولين، نظرًا لأن سلوكهم في هذه الحالة - بمعزل عن الآخرين - سيكون سلوك الجمهور، والذي يصعب احتوائه داخل إطار المعايير العامة للمجتمع. (الدسوقي، ٢٠١٤ ص ٣٩).

### ٢. المجموعات والانتماءات:

ينتمي الفرد إلى العديد من المجموعات سواء طوعا أو قسريا لأنه ينتمي إلى مجموعة ديموغرافية أو ديموغرافية وكذلك ينتمي طوعا إلى مجموعات أخرى في نشأته، مثل: مجموعات تعليمية، منظمات سياسية ..... مجموعات الانتماء تعتبر مجموعات مرجعية

لدوافع وميول وميول الفرد للمشاركة في عضويته، والتي تنعكس قيمها ومعاييرها في سلوكه الاجتماعي. (امين، ٢٠٠٣، ص ٤١).

### ٣. الأطر المرجعية والمعايير الثقافية السائدة:

يكتسب الفرد المعرفة والخبرة والمهارات بناءً على عضويته في مجموعة معينة ومن خلال التفاعل مع الآخرين في مراحل مختلفة من حياته، وهي بالنسبة له مرجعاً ثقافياً يساهم في منظوره ويشكل رأيه في موضوع معين. (ديلو، ٢٠٠٣، ص ١٤٥)

### المبحث الثالث: القائم بالاتصال:

المتصل أو المراسل أو المرسل: هو منشئ الرسالة، وقد يكون شخصاً واحداً أو أكثر يفعل ذلك في نفس الوقت، وقد يصبح المرسل المتلقي والعكس صحيح، مثل لقاء الطالب مع الأستاذ، وقد يبدأ الأستاذ إرسال الرسائل، قل مرحباً للطالب، ولكن سرعان ما يصبح الطالب هو المرسل، الذي سيرد على الرسالة شفهيّاً أو بإيماءاته، حتى يفكر المرسل في أربعة أدوار في عملية الاتصال: يقرر ما يريد التواصل معه الطرف الآخر بمعنى أنه يقوم بترميز المعنى في الرسالة (يضعها في كلمات أو رموز تسمى الرموز)، ويرسل الرسالة ويدرك ويتفاعل مع استجابة المتلقي لهذه الرسالة. (الشاري، ٢٠١٠، ص ١٣٠)

يختلف مفهوم التواصل بين مدارس الإعلام، وتميل بعض الدراسات إلى تعريفه من منظور القدرة على التأثير على المتلقي، لذلك يتم تعريفه على أنه "يشمل أولئك الذين لديهم القدرة على التأثير في الأفكار والآراء بطريقة معينة" (كمال، ١٩٩٣، ص ٨١)

تميل دراسات أخرى إلى تعريفه من منظور دوره في عملية الاتصال، وتعريفه بأنه "الشخص الذي يتولى إدارة وتنفيذ عملية الاتصال، ووفقاً لقدرته وقدرته، يقرر مصير المتصل". عملية الاتصال برمتها على ما يرام. ("فوال، ١٩٩٢، ص ٥)

أو المتصل هو "أي فرد أو مجموعة منظمة معنية بشكل مباشر بنقل المعلومات من شخص إلى آخر عبر وسائل الإعلام، أو بفعل أو مراقبة نشر المعلومات للجمهور من خلال وسائل الإعلام".

تطرح مدرسة الإعلام الفرنسية مفهوماً آخر للتواصل، يسمى "الوسيط"، استناداً إلى حقيقة أن المراسل يلعب أدواراً متعددة، فهو يبحث عن المعلومات، ويختار محتوى المعلومات، ثم يوجه المعلومات إلى الجمهور المستهدف. وبالتالي يلعب الجمهور دوراً تفاوضياً بين المنتج (المصدر) والجمهور (المتلقي) للمعلومات.

يعرّف محمد عبد الحميد "المتصل" بأنه الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال فكرة أو رأي أو معلومات عبر رسالة يعدها. قد يكون الشخص مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات، وقد لا يكون مصدرها، وقد يكون المصدر شخصاً آخر كما يبدو واضحاً. إن الحركة من خلال عملية الاتصال لمؤسسة إعلامية واضحة. يقوم أعضاء مؤسسة إعلامية بالاتصال بمصدر للحصول على معلومات أو أخبار من أجل صياغتها أو إعدادها للإصدار أو البث وإعادة إرسالها إلى جمهور المستلم. بناءً أو تشكيل الرسالة الإعلامية بغض النظر عن الدور وكيف هو الموقع. (عبد الحميد، ١٩٩٧، ص ٢٥)

باختصار، يمكن تعريف المتصل على أنه أي شخص ينتمي إلى فريق عمل الوكالة الذي يتحمل بعض المسؤولية عن صياغة وإنتاج المعلومات المنشورة، بدءاً من صياغة فكرة أو سياسة عامة ومراحل تطورها المختلفة، وانتهاءً بالوقت الحاضر. إلى المتلقي بغرض إحداث التأثير.

#### الشروط الواجب توفرها في القائم بالاتصال (مذيع الراديو):

حدده الباحث "ديفيد برلو" في النقاط التالية: (مشرف، ٢٠٠٣، ص ٩٦)

١. توافر مهارات الاتصال، أي المهارات الخمس "الكتابة والتحدث والقراءة

والاستماع والقدرة على التفكير الصحيح وتحديد أهداف الاتصال".

٢. موقف المتصل تجاه نفسه والشيء والمتلقي، فكلما كانت هذه الميول إيجابية،

كان المتصل أكثر فاعلية.

٣. يمكن أن يؤثر مستوى المعرفة بالمصدر ودرجة التخصص في الموضوع الذي

يتعامل معه على فعاليته.



٤. مكانة المتصل في إطار النظام الاجتماعي والثقافي، وطبيعة الدور الذي يلعبه، والموقف الذي يراه الناس فيه، كلها ستؤثر على تأثير الاتصال.

٥. تعرف على السياسة الإعلامية لمنظمتهم، والتي وفقاً لـ "Warren Breed" يمكن القيام بها بعدة طرق، بما في ذلك:

- متابعة قراءة جريدة المؤسسة.
  - المشاركة في الدورات والمحاضرات التي تنظمها المؤسسة.
  - من خلال الاحتكاك مع الزملاء ذوي الخبرة في المؤسسة.
  - بناء على تعليمات رئيس التحرير.
  - بناء على الخبرة.
- مسؤوليات القائم بالاتصال (مذيع الراديو) (المسلمي، ٢٠٠٥، ص ٨٦):

- ١- دقة المعلومات المقدمة للجمهور والتأكد من صحتها.
- ١- العمل للصالح العام دون انحياز للمصالح الشخصية.
- ٢- المحافظة على النزاهة المهنية والكرامة.
- ٣- احترام الحياة الخاصة للمواطنين.
- ٤- احترام السرية المهنية وقواعدها الأخلاقية.
- ٥- الدفاع عن حقوق الإنسان.
- ٦- المشاركة في الإصلاح الاجتماعي.
- ٧- الالتزام بالموضوعية والصدق.
- ٨- اعتماد اتجاهات الجمهور.

## نتائج الدراسة:

يمكن عرض النتائج بالطرق التالية:

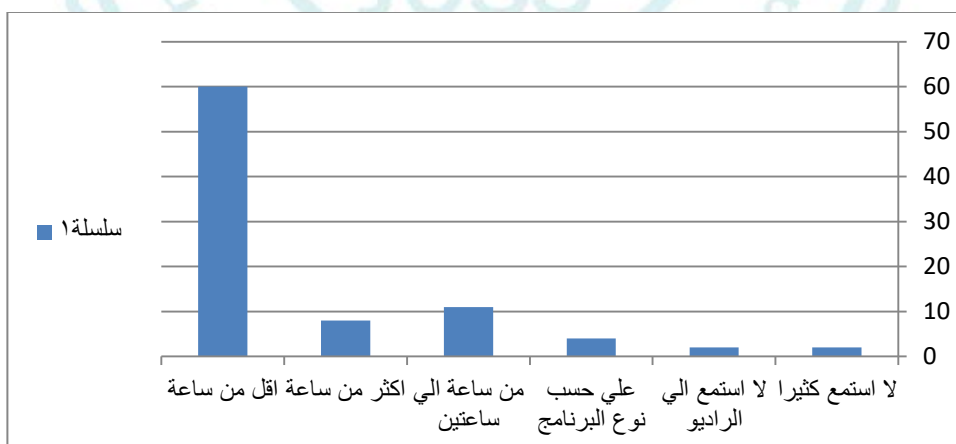
أولاً- نتائج الدراسة الميدانية:

### جدول (١)

#### الإستماع لإذاعة الرشيد

النسبة المئوية	ك	مدي الاستماع للإذاعة
٢٨%	١٩	دائما
٥٣%	٣٥	احيانا
١٩%	١٣	نادرا
١٠٠%	٦٧	المجموع

من الجدول أعلاه يمكن ملاحظة ما يلي: تختلف نسبة اهتمام العينة بالاستماع إلى إذاعة الرشيد، وهو ما يمكن تفسيره في سياق خصوصية المنطقة واتساعها، وهي المستوى الجمهوري الإقليمي الخامس. المنطقة؛ لذلك بدأ اهتمام أهالي كركوك بالتركيز على الراديو، وهو وسيلة فعالة لهم للمشاركة في الحياة الاجتماعية والتعرف على الأخبار المختلفة في المحافظة.



### شكل (١):

الزمن الذي تقضيه في الإستماع

وتوضح البيانات في الشكل (١) أن اهتمام العينة بالاستماع إلى إذاعة الرشيد خلال ساعة واحدة في اليوم يتوزع على مدار اليوم، وهو ما يمكن ملاحظته في حقيقة أن أهالي كركوك حريصون على معرفة أخبار المحافظة. واهم الاخبار التي تقام في المحافظة الفعاليات والفعاليات التي تقدمها العديد من البرامج وهذا يلبي حاجة المواطنين لمنصة اعلامية حيث يمكنهم التعبير عن المشاكل والتحديات التي يواجهونها وعرضها على السلطات فيفكر سكان كركوك في بثها الى كن فرصة لتخبر قصتك وتفيد الآخرين، هذه هي السمة المميزة لراديو في مكان آخر.

## جدول (٢)

### أسباب الإستماع لإذاعة الرشيد

النسبة المئوية	ك	أسباب الإستماع للإذاعة
١٧%	٥٥	يقدم معلومات مفيدة
١٣%	٤٠	وصلتني أخبار من المقاطعة منه
١٠%	٣٣	البرامج مثير وممتع
٧%	٢٣	الوصول إلى التميز في الخدمات التعليمية
١٤%	٤٤	للترفيه
٩%	٣٠	انتبه لشكاوى الجمهور
٨%	٢٦	أخبرني عن المسؤولين الإقليميين
٤%	١٣	أتابع من خلاله المشاريع الجديدة في المحافظة
١١%	٣٤	المعلومات المقدمة صحيحة
٧%	٢٣	أتابع أخبار الطقس والسلع والخدمات
١٠٠%	٣٢١	الاجمالي

هناك العديد من الأسباب التي تجعل الجمهور يستمع إلى راديو الرشيد. وبحسب رأي العينة كما هو مبين في الجدول (٢) فهي توفر معلومات مفيدة، وتتميز برمجتها بالبرمجة الحالية، ولأنها مصدر معلومات عن المحافظة والأحداث التي تجري في المحافظة، فهذا ما يميز هذا

النوع من المحطات، كلما زادت معلومات المحطة الإذاعية عن خصائص الجمهور، زادت قدرتها على تلبية احتياجاتهم ورغباتهم، وبالتالي تحسين مصداقيتها وفعاليتها. لذلك من الضروري أن تفهم المحطات الإذاعية المحلية الخصائص والخصائص والاتجاهات العامة وأفكارهم عن جمهورهم؟ كيف يشعرون؟ اين تعيش ما هي رغباتهم واحتياجاتهم ودخلهم المتوسط؟ يعتبر الراديو المحلي مشروعاً يمتلك ويشرك المجتمع بأسره. إنها أيضاً منصة إعلامية حيث يعبر أعضاء البيئة المحلية عن آرائهم من خلال محطاتهم الخاصة. وهذا يساهم في تماسك أفراد المجتمع ، حيث: الأخبار والثقافة والموسيقى واللهجات كلها محلية.

### جدول (٣)

#### أكثر الأشكال الإذاعية متابعة في إذاعة الرشيد

النسبة المئوية	ك	أكثر الأشكال الإذاعية تفضيلاً
٢٩%	٥٥	البرامج الحوارية
٢١%	٤٠	نشرات الأخبار
١٨%	٣٣	البرامج التراثية والثقافية
١٢%	٢٣	البرامج الدينية
٢٠%	٣٧	البرامج التعليمية
١٠٠%	١٨٨	الاجمالي

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر أشكال البث شيوعاً هي البرامج الحوارية، تليها النشرات الإخبارية، ثم البرامج التراثية والثقافية، والبرامج الحوارية التي تركز على مناقشة الأحداث الجارية والقضايا ذات الأهمية الاجتماعية. هذا يجعله أكثر عمومية لأنهم مرتبطون به. ومن سمات معظم هذه البرامج أنها تأتي في شكل خانات مفتوحة تركز على الإبلاغ عن الأحداث الجارية في المحافظة وتتميز بالتوسع الجغرافي. وتتبع هذه البرامج خدمات إخبارية متنوعة حول الأحداث الجارية في المحافظة.

#### جدول (٤)

##### سلبيات برامج إذاعة الرشيد

النسبة المئوية	ك	سلبيات برامج إذاعة الرشيد
٢٤%	٤٣	التفكير التقليدي لبعض البرامج
١١%	٢٠	تقييد التعبير عن الآراء والأفكار
١٦%	٢٩	معالجة غير دقيقة لبعض القضايا
١٢%	٢٣	تظهر حالات الطوارئ ببطء
١٨%	٣٣	عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء البث
١١%	٢٠	عدم كفاءة الفنيين
٨%	١٨	لا تغطي الأخبار جميع الواحات
١٠٠%	١٨٦	الاجمالي

يتضح من الجدول أعلاه أن مساوئ إذاعة الرشيد تتمثل في: بطء إرسال الأحداث، وخاصة الأحداث الطارئة، والتي تتطلب قدرات إذاعية متقدمة: مثل: توافر وسائل البث المباشر، التداخل أثناء البث، الصور النمطية للبرامج، ويأتي ضيق مناقشة بعض القضايا ذات الصلة في جزء من انتقاد سياسات الحكم لدى بعض المسؤولين المحليين.

#### جدول (٥)

##### السمات الفنية لبرامج إذاعة الرشيد

النسبة المئوية	ك	السمات الفنية للبرامج
٢٥%	٥٣	الدقة
١٣%	٢٩	النقل السريع للأحداث
٢٢%	٤٨	عرض المجتمع المحلي
١٥%	٣٢	الموضوعية
١٣%	٢٩	الاهتمام بقضايا المجتمع
٤%	١٠	تسهم في تغيير الاتجاهات



النسبة المئوية	ك	سمات الفنية للبرامج
٨%	١٦	تتميز بالمتعة والإثارة
١٠٠%	٢١٧	الاجمالي

يتبين من الجدول السابق أن من أهم سمات برامج إذاعة الرشيد: يبدو أن الاهتمام بقضايا المجتمع والتفاعل مع الجمهور والتعبير عن آرائهم ومشاكلهم للمسؤولين وعرض وجهات نظر مختلفة يتماشى مع خصائص ووظائف البث المحلي والدور المهم الذي يمكن أن يلعبه في التنمية والتحول الاجتماعي. المجتمعات المحلية واهتماماتهم بقضايا التعليم. الصحة والبيئة والزراعة والتنمية المحلية

### جدول (٦)

#### الدور التنموي لراديو الرشيد

النسبة المئوية	ك	دور الإذاعة في التنمية
٤٢%	٤٢	رئيس
٤٠%	٤٠	دعم خطط التنمية الوطنية
١٨%	١٨	القيود والتماثل
٠%	--	ليس له دور
١٠٠%	١٠٠	الاجمالي

وفيما يتعلق بالدور التنموي لإذاعة الرشيد، توضح البيانات الواردة في الجدول رقم (٦) أن: الإذاعة تدعم دور الدولة حيث تركز على تسويق القرارات الحكومية الرسمية وترسيخ الأفكار والقيم الجديدة التي تسعى إلى تحقيقها والإعلام بها. المواطنين على سياسة الدولة وتوعيتهم بالحقوق والواجبات في هذا الصدد؛ لتحقيق المشاركة في تنفيذ المشاريع التنموية التي تصوغها الدولة، وخلق الحماس للإنتاج، وزيادة قيمة العمل، وتحفيز العطاء والعطاء، و

جعل الجمهور يفهم أن هذا الهدف يعني نجاح المسؤولين عن طريق تسويق التغييرات التي تطالب بها الحكومة ونشر رسائل التطلعات التي تغير واقع المجتمعات المحلية.

ثانيا- نتائج فرضيات الدراسة الميدانية:

**الفرضية الأولى:** والتي تنص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب استماع أفراد عينة الدراسة لراديو الرشيد وأنواع القضايا التي تعرضها".

### جدول (٧)

معاملات الارتباط بين أسباب استماع عينة الدراسة لإذاعة الرشيد ونوع القضايا المقدم بها

أسباب استماع عينة الدراسة لإذاعة الرشيد			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائيا	٠.٠٠٠	٠.٥٨٨	نوع القضايا المقدمة لراديو الرشيد

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن: الفرضية قد تحققت حيث تم إثبات أن هناك علاقة مباشرة ذات دلالة إحصائية بين أسباب استماع عينة الدراسة لمحطة الرشيد ونوع البث. يطرح من خلال فحص خريطة برنامج المحطة أن العرض مرتبط بالقضايا الاجتماعية وقضايا المحافظات، حيث تعتبر المحطة مصدر معلومات ومعرفة لما يحدث في المنطقة ولعبت دورًا مهمًا في لعب كل من التعليم النظامي وغير النظامي دورًا مهمًا في هذه العملية. وهي تتيح الفرصة للتواصل وتغذية الصفات الفريدة المتمثلة في احتياجاتها الثقافية والمعلوماتية، وإقناع المواطنين بضرورة المشاركة في تطويرها، ومناقشة المشكلات المحلية ومحاولة حلها.

**الفرضية الثانية:** والتي تنص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استماع عينة الدراسة لمحطة الرشيد وخصائص برمجتها".

## جدول (٨)

معاملات الارتباط بين كثافة استماع عينة الدراسة لإذاعة الرشيد وسمات برامجها

أسباب استماع عينة الدراسة لإذاعة الرشيد			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائيا	٠.٠٠٠	٠.٦٣٤	سمات البرامج المقدمة براديو الرشيد

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ يتضح من نتائج الجدول السابق: تحقق هذا الافتراض لأنه تبين أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين شدة استماع عينة الدراسة لمحطة الرشيد وخصائص برمجتها. في وسائل الإعلام المسموعة، تتحدث أيضاً بلهجتهم وتعبّر عن مواقفهم. الفرضية الثالثة: والتي تنص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص إذاعة الرشيد ودورها في تنمية المحافظة".

## جدول (٩)

معاملات الارتباط بين سمات إذاعة الرشيد ودورها في تنمية المحافظة

أسباب استماع عينة الدراسة لإذاعة الرشيد			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائيا	٠.٠٠٠	٠.٤٢٥	دور البرامج المقدمة براديو الرشيد في تنمية المحافظة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ويتضح من نتائج الجدول أعلاه أن: الفرضية قد تحققت، حيث تبين أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين خصائص إذاعة الرشيد ودورها في تنمية المحافظة، حيث يوظف البرنامج مقدمة الأحداث والتعامل معها، فإن الأسلوب التمهيدي لكل ما يحدث على الساحة

يظهر أنه يؤدي بنجاح دوره المنوط به في إثراء عملية التنمية في المحافظة وإحداث تغيير في الحضارة في طريقة تفكيرها وعملها. ويعيش، من خلال رفع مستوى الوعي المحلي بالبيئة، ثم يدعو للمشاركة في الإعداد والتنفيذ.

**الفرضية الرابعة:** والتي تنص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب استماع أفراد عينة الدراسة إلى إذاعات الرشيد والصيغة التي قدمت بها".

### جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين أسباب استماع عينة الدراسة لإذاعة الرشيد والأشكال الإذاعية التي تقدمها

أسباب استماع عينة الدراسة لإذاعة الرشيد			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائيا	٠.٠٠٠	٠.٥٨٣	الأشكال الإذاعية التي تقدمها

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن الفرضية قد تحققت، حيث تبين أن هناك علاقة مباشرة ذات دلالة إحصائية بين أسباب استماع عينة الدراسة لمحطات الرشيد والصيغة التي يتم بها الاستماع، ونشر الأفكار من خلال المحادثات والبت من قبل المذيعين والضيوف. هذا هو الجانب الفني للعرض. أما بالنسبة للمواضيع، فيركز البرنامج الإذاعي على كافة القضايا المجتمعية المحلية، بالإضافة إلى عرض تراثهم وفنونهم. هذا يخلق رابطة عاطفية بين البث وأهالي المحافظة.

**مناقشة نتائج الدراسة:**

**إعتمد الباحث في عرضه للنتائج العامة على نموذج التحليل الرباعي**

وتتضمن أربعة محاور أساسية هي: نقاط القوة والضعف والتحديات الرئيسية والفرص المحتملة ، يمكن من خلالها تقييم تجربة إذاعة الرشيد كنموذج يتيح نسب الاستماع والتفاعل التي تميز جمهورًا عريضًا من رغبته وحاجته الملحة. المعلومات والخبرة من أجل التمكن

من التكيف مع المجتمع المحلي الذي تعيش فيه، التي تتميز بالتوسع الجغرافي وصعوبات التنقل، محاولات لتقديم رؤية للفرص حيث يمكن لمشغلي الراديو الاستفادة من القدرات الهائلة التي اكتسبها للمشاركة، بتكنولوجيا عالية وتكلفة منخفضة، في إيجاد وسائل اتصال مختلفة مع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف التنموية للمجتمع.

### نقاط القوة لإذاعة الرشيد:

١. أبدى المستمعون اهتماما كبيرا بمتابعة الإذاعات المحلية، فالإذاعة هي حلقة الوصل بين المواطن والمسؤولين الإداريين في المحافظة، وأيضا مصدر لهم بمعلومات وأخبار عن المحافظة.
٢. تأتي القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية على رأس قائمة الاهتمامات العامة.
٣. يزداد الاستماع إلى إذاعة الرشيد في الصباح والظهيرة، مما قد يشير إلى تفوق النساء على الرجال في أنواع الاستماع، وتفوق النساء غير العاملات على العاملات.
٤. تزداد شدة الاستماع للراديو عند حدوث طوارئ، كما يهتم المواطنون بمتابعة أخبار الطقس وأماكن تواجدهم.
٥. نظرا لطبيعة الدور الخدمي لراديو الرشيد، فقد كان الاهتمام بإنتاج البرامج الحوارية والفتحات المفتوحة كبيرا، حيث تم بث أربع حلقات مباشرة على مدار اليوم، مع فتح المستمعين للمسؤول الذي رد على استفسارات الجمهور من رسمي، توثيق علاقة المواطنين بالعقلانية الراديوية.
٦. ارتباطها بالبيئة واعتماد مشاكل المحافظة نظراً لبعدها عن العاصمة فإن المحافظة تواجه مشاكل كثيرة في إرسال رسالتهم للمسؤول لمحاولة حل هذه المشاكل.
٧. يلعب راديو الرشيد دوراً هاماً في دعم الخطط التنموية للمحافظة حيث تركز هذه البرامج على عرض الخطط التنموية للمحافظة ونتائجها المتوقعة.



٨. تتميز معظم البرامج الإذاعية، وخاصة البرامج المفتوحة، بالموضوعية في مناقشة الموضوعات المطروحة. هذا يساعد على توطيد علاقتها مع جمهورها.
٩. البرمجة الإقليمية، وتعكس أنواع الفنون والآداب المحلية في المقاطعة

### نقاط الضعف الخاصة بالإذاعة :

- ١- عدم وجود مكاتب إذاعية في عموم المحافظة
- ٢- نموذجي لمعظم أفكار البرامج.
- ١- ضعف القدرات الهندسية لمكتب راديو كركوك.
- ٢- مواد الأجهزة اللاسلكية ضعيفة القدرة ، والجهاز قديم ولا يتناسب مع التطورات التكنولوجية الهائلة التي شهدتها تقنية العمل اللاسلكي.
- ٤- تدني مستوى تكنولوجيا البث مثل معدات المونتاج وأقراص التسجيل ونقص الحاسبات مما يؤثر على جودة إنتاج البرامج.
- ٥- قلة عدد العاملين في الراديو مما يؤثر على قدرة جميع الإذاعات اللازمة لتغطية الأحداث في المحافظة.
- ٦- قلة أو تقادم مركبات النقل التابعة لمبنى الراديو مما يؤثر على سرعة تغطية الحوادث وخاصة في حالات الطوارئ التي قد تتطلب سرعة السفر لتغطية الحوادث.
- ٧- لا توجد صفحات مخصصة للعروض على مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة تفاعل المشاهد مع البث ومتابعة ردود الفعل بسرعة على الفور.

### التحديات التي تواجه إذاعة الرشيد:

- ١- تأتي القدرة الهندسية الضعيفة للراديو من ضعف موجات الإرسال لمعدات المونتاج والأقراص المدمجة المسجلة والبث الإذاعي.
- ٢- ضعف الدعم المالي والتمويل الحكومي لراديو الرشيد مما يؤثر على فاعليتها في أداء دورها التنموي المستهدف.

٣- قد يؤدي هذا التشابه إلى تماسك أيديولوجي وسياسي في العديد من البرامج الإذاعية، مما قد يؤدي إلى تشتيت انتباه بعض المستمعين، وخاصة مجموعات الشباب، الذين قد يلجأون إلى مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن المعلومات والأخبار المحلية التي يحتاجونها.

٤- لا يوجد خدمات البث عبر الإنترنت مما يؤثر على تأثير الأداء وسرعة الاتصال مع الجمهور.

#### الفرص المتاحة أمام الراديو:

١- يدعم اللامركزية في وسائل الإعلام المحلية؛ مما يمكنه من لعب الدور المنوط به في عملية التنمية.

٢- من خلال التسويق الإعلامي لهذه الخدمات، دعم خدمات الاستثمار في محافظة ذات خصائص جغرافية تجعلها موقعاً استثمارياً جيداً.

٣- دعم رغبة المواطنين المحليين في تحسين مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في المحافظة من خلال زيادة توضيح الاحتياجات العاجلة للمحافظة في كلا المنطقتين ودعوة المسؤولين الوزاريين لزيارة المحافظة والوقوف على مستوى الخدمات الصحية والتعليمية هناك.

٤- رقمنة البث الفضائي أو الأرضي بسبب تزايد جمهور المحطات الإذاعية التي تستخدم أنظمة البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية.

٥- يوفر البث الرقمي عبر الإنترنت والهواتف المحمولة خدمات جديدة للمستمعين من خلال هذه الوسائط، وبالتالي توسيع قاعدة المتابعين لبرامجهم.

٦- عمل صفحات للبرامج الإذاعية، خاصة أثناء البث المباشر، غير راضية عن إجراء المكالمات الهاتفية، وأصبح الاتصال الإلكتروني أسرع وسيلة لكثير من المستمعين، كما أنه يسمح للمتصلين بذكر البرامج المفتوحة سابقاً أو الفترات الزمنية، ودعوة المستمعين للمغادرة لهم المشكلة. درجة تفاعل المستمع مع المحطة.

٧- تفعيل الحوار الاجتماعي والثقافي وإبراز النماذج الإبداعية للمنطقة التي قد لا تجد مساحة كافية على الإذاعة المركزية.

٨- المشاركة الفعالة في مجالات مثل تعزيز محو الأمية وزيادة الخصوبة والإرشاد الزراعي والتوعية الصحية.

٩- قم بإنشاء موقع ويب للمحطة حيث يمكن للمستمعين تتبع ما فاتهم ومشاركته مع الآخرين عندما يصادفون شيئاً يهتمون به، وبهذه الطريقة توصل الرسالة إلى معظم الأشخاص المعنيين والمهتمين بالموضوع الذي يهتمهم.

١٠- يساهم استخدام التكنولوجيا الرقمية في سرعة وسهولة المعالجة والتحرير، حيث تتيح رؤية إشارة الصوت على شاشة الكمبيوتر. حتى تعرف مكان القص والإضافة والتعديل.

#### التوصيات:

١- إذاعة الرشيد ملتزمة بتوسيع جمهور إذاعة الرشيد لجعل إعلامها أكثر شمولاً وتأثيراً في المجتمع وتعكس احتياجات المجتمع.

٢- اقتداء بالمجتمع العربي وإيصال الرسالة الإعلامية بشكل صحيح للجمهور.

٣- تمكين الإعلام بكافة أشكاله في العراق من دور مشاركة المواطن في الرسائل الإعلامية.

٤- أن تعمل المحطات المحلية على ابتكار الأفكار وتوثيقها للرجوع إليها من قبل وسائل الإعلام المختلفة.

٥- الاهتمام بالاذاعات المحلية وتوفير كافة الامكانيات المادية والبشرية لأداء رسالتها الإعلامية بصورة أفضل.

٦- ضرورة اهتمام الخريطة البرمجية لراديو الرشيد بموضوعات التنمية المجتمعية.

## المراجع:-

- ١- إبراهيم، داليا محمد، ٢٠٢١، اتجاهات جمهور محافظة شمال سيناء نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال والجمهور، مجلة البحوث الإعلامية.
- ٢- أمين، ناصر، ٢٠٠٣، دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين، قسم الإعلام، جامعة عين شمس، مصر.
- ٣- جاهل، فائزة و بوكري، إكرام، ٢٠١٦، دور الإذاعة في التنمية المحلية برنامج "كلنا معنيون" من إذاعة الجزائر من ورقلة كنموذج دراسة ميدانية للمرأة الماكثة في البيت، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٤- حسين، سمير محمد، ١٩٩٣، الإعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة.
- ٥- الدسوقي، داليا إبراهيم، ٢٠١٤، التماس المعلومات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمصادقية المضمون لدى دراسي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٤٩.
- ٦- دليو، فضيل، ٢٠٠٣، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، الجزائر، مركز البحث.
- ٧- رزاق، عبد العالي و رشاد، عبد الرحمان، ٢٠١٢، دور الإذاعة المحلية في التوعية بقضايا مشكلات المجتمع المحلي، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، تونس.
- ٨- ريفيرز، وليم وآخرون، ١٩٧٥، وسائل الإعلام والمجتمع الحديث، ترجمة إبراهيم إمام، القاهرة، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.
- ٩- الشاري، طارق، ٢٠١٠، الاعلام الاذاعي، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط١.

١٠- شرام، ولبر، ١٩٦٦، وسائل الإعلام والتنمية القومية، بيروت، مطابع وزارة الثقافة.

١١- عبدالحميد، محمد، ١٩٩٣، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط١، مصر، عالم الكتاب.

١٢- عبدالحميد، محمد، ١٩٩٧، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة: عالم الكتب.

١٣- عبدالعظيم، جمال، ٢٠٠٠، الإعلام التنموي، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٤- عبدالقادر، محمد، ١٩٨٣، دور الإعلام في التنمية، العراق، بغداد، دار الرشيد.

١٥- عبدالمعطي، رشاد أحمد، ٢٠٠٨، تنمية المجتمع المحلي، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

١٦- عمر، نوال محمد، ١٩٩٣، الإذاعات الإقلمة، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧- فوال، نجوى، ١٩٩٢، القائمون بالاتصال، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة.

١٨- الفوزي، محمد علي، ٢٠٠٧، نشأة وسائل الاتصال وتطورها، ط١، دار النهضة العربية، لبنان.

١٩- قسايسة، علي، ٢٠٠٣، عوامل تطور دراسات الجمهور- الوسيط في الدراسات الجامعية، ج٥، الجزائر، دار هومة للنشر.

٢٠- كمال، امال، ١٩٩٣، التوجه المهني لدى القائم بالاتصال، المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - المجلد ٣٠- العدد ٣ و٢.

٢١- المادة (١٩) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في سنة ١٩٤٨م.

٢٢- محمد، بركات عبد العزيز، ١٩٨٤، التخطيط الإذاعي المحلي ودوره في تنمية المجتمع، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.



- ٢٣- المسلمي، إبراهيم عبد الله، ١٩٨٠م، الإعلام الإقليمي. دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع.
- ٢٤- المسلمي، إبراهيم عبد الله، ٢٠٠٥م، نشأة وسائل الإعلام وتطورها، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- ٢٥- مشرف، عبدالعزيز، ٢٠٠٣، نماذج الاتصال في الفنون والإعلام والتعليم وإدارة الإعلام، الدار المصرية اللبنانية.
- ٢٦- المشهداني، سعد سلمان، ٢٠١٩، منهجية البحث العلمي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ٢٧- معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها، ١٩٨٣، جامعة الدول العربية، الأمانة العامة، إدارة العمل الاجتماعي.
- ٢٨- الموسي، عصام سليمان، ٢٠٠٩، المدخل في لاتصال الجماهيري، ط٦، عمان، اثراء للنشر والتوزيع.
- ٢٩- الموسي، عصام سليمان، ٢٠١٠، الثورة الرقمية تضع الاعلام العربي علي مفترق طرق، مجلة المستقبل العربي، العدد ٣٧٦.
- ٣٠- النقراط، محمد فرج، ٢٠٠٧، العلاقة المتبادلة بين القائم بالاتصال والجمهور المستهدف في الإذاعات المحلية، ليبيا، رسالة ماجستير.